

## روبرت فانوي ، سفر التثنية، المحاضرة 13

دكتور روبرت فانوي ، دكتور بيرري فيليبس، تيد هيلدبراندت ، ©2011

### مكان مركزية العبادة في إعادة إعمار فلهاوزن لإسرائيل

#### التنمية الدينية

أ. مكانة مركزية العبادة في إعادة بناء فلهاوزن

للتنمية الدينية في إسرائيل 1. أهمية مركزية العبادة في فرضية فلهاوزن

لنبدأ من جديد. سنقضي بقية وقتنا اليوم ثم الأسبوع المقبل في مناقشة "سفر التثنية ومركزية العبادة"، وهو في مخططك. الحرف الأول (أ) هو "مكان مركزية العبادة في إعادة بناء فلهاوزن للتنمية الدينية في IV رقم روماني لإسرائيل". ما أريد مناقشته هنا هو الدور الذي يلعبه هذا المفهوم، مركزية العبادة، في مخطط فلهاوزن الكامل للأشياء. أعتقد أن القليل من طلاب الكتاب المقدس يدركون أن العبارة ذات المظهر البريء في تثنية 12، والتي تتكرر عدة مرات (في الآيات 5، 11، 14، وما إلى ذلك)، "المكان الذي يختاره الرب إلهك"، نحن ربما نواجه المشكلة الرئيسية في دراسات العهد القديم الحديثة. يبدو ذلك مذهلاً إلى حد ما، ولكن أعتقد أنه يمكن قول ذلك. في تلك العبارة الصغيرة، المكان الذي يختاره الرب إلهك"، تواجه ما قد يكون المشكلة الرئيسية في دراسات العهد القديم الحديثة"

والسبب في ذلك هو أن هذه العبارة المتعلقة بمكان العبادة الشرعي كانت مفتاح عمل فلهاوزن حول تاريخ إسرائيل، والذي نُشر عام 1878. وفي هذا المجلد المعروف باسم "□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□"، كانت هذه العبارة هي مفتاح الجزء الأول من الكتاب. جزء من هذا الكتاب يوفر الجزء الأول من الكتاب الأساس لكل شيء آخر فيه. لقد أصبح هذا الكتاب، "□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□" نقطة التحول الكبرى في دراسات العهد القديم في القرن الماضي؛ وعلى الرغم من انتقاد تفاصيل معينة لنظام فلهاوزن منذ ذلك الوقت، وعلى الرغم من التغييرات المختلفة في منهجيات البحث التاريخي، فقد احتفظت تلك الدراسة بمكانة مهيمنة في دراسات العهد القديم حتى الوقت الحاضر.

### نظام فلهاوزن – سفر التثنية. 12 مقبول عند بعض الإنجيليين 2.

في نظام ويلهاوزن، فإن سفر التثنية 12 هو في الواقع نقطة انطلاق لمقاربتة الكاملة لتاريخ ديانة إسرائيل القديمة. الآن ما يجعل هذا الأمر أكثر إثارة للاهتمام هو، في معظمه، الطريقة التي لقي بها فلهاوزن تفسيراً لسفر التثنية 12 قبولاً لدى العديد من المفسرين المؤمنين بالكتاب المقدس. بكلمات أخرى، هناك العديد من الإنجيليين الذين يتفقون مع تفسير فلهاوزن لسفر التثنية 12. لقد قرأ تثنية 12 بمعنى أن كل تقدمات إسرائيل يجب أن يتم إحضارها إلى مقدس واحد، مكان مركزي للعبادة. بالطبع، سيكون ذلك في فترة الملكوت عندما تكون جميع الذبائح في الهيكل. في ذلك الوقت، كان أي مذبح خارج أورشليم غير شرعي □□□□ □□ □□. ولم يكن هناك سوى مكان شرعي

واحد لتقديم الأضحية. إذا أحضر شخص ما ذبيحة في مكان آخر، فهذا غير مشروع لأنه لم يتم إحضارها إلى المكان الذي اختاره الرب. لذا، وفقًا لسفر التثنية 12، من وجهة نظر فلهاوزن - ولكن وفقًا للعديد من المفسرين الإنجيليين أيضًا - يتطلب سفر التثنية 12 مركزية العبادة. ويجب تقديم جميع الذبائح إلى الهيكل المقدس المركزي الواحد هناك إنجيليون يقولون أنه بحلول الوقت الذي تم فيه بناء الهيكل، أصبح هذا بمعنى آخر، قبل بناء الهيكل، كانت الذبائح تجري في أماكن أخرى حسب مكان وجود الفلك. لقد كانت خيمة الاجتماع موجودة ومتحركة، ولكن عندما استقرت أخيرًا في اورشليم، كان هذا هو المكان الوحيد. إذا كنت على استعداد لقول ذلك، فهذا لا يعني أنك تقتنع بكل مخططات ويلهاوزن للأشياء، ولكن فيما يتعلق بتفسير هذا المقطع، فأنت تقول إنه يقول نفس الشيء الذي يقوله لذا فإن قراءة تثنية 12 تقول أن الهيكل يمتلك حقوقًا حصرية. ونهى عن العبادة في أي مكان آخر غير ذلك الحرم الواحد. النقطة الوحيدة التي يختلف فيها فلهاوزن آنذاك وبعض المفسرين المؤمنين بالكتاب المقدس هي أنه بينما يقول المفسرون المؤمنون بالكتاب المقدس أن موسى هو من كتب تثنية 12، فإن فلهاوزن يقول إنها كتبت في زمن يوشيا. كلاهما يقول نفس الشيء ولكن نقطة الاختلاف هي: هل كتبها موسى أم أنها كتبت في زمن يوشيا؟ يقول ويلهاوزن إنها لم تكتب حتى زمن يوشيا عام 621 قبل الميلاد لأنه كان أول شخص يخلص الأرض من جميع المرتفعات ويقيد ويركز القرابين في مكان واحد، وهو الهيكل في اورشليم. ويضعها فلهاوزن في زمن يوشيا. يقول المؤمنون بالكتاب المقدس أن أصله كان موسى، لكن ما يقوله هو نفسه في الأساس.

مصدر النقد والتثنية. 12. 3. إذن من الجانب الأرثوذكسي لديك تاريخ في مكان ما بين 1400 إلى 1200 ومع فلهاوزن تاريخ 621 قبل الميلاد. الآن كان سبب تأريخه في 621 هو أنه من وجهة نظره كان من المستحيل تصور هذا التنظيم على أنه موجود في وقت سابق. لم يكن أصليًا لأنه اتبع وجهة نظر دي ويت الذي دافع عن وجهة النظر نفسها قبل 70 عامًا من زمن فلهاوزن. والشيء المثير للاهتمام هو أن دي ويت لم يحظ باهتمام كبير لوجهة نظره، في حين أن فلهاوزن يلتقط فكرة دي ويت ويستخدمها لإعادة هيكلة مجال دراسات العهد القديم بأكمله. لماذا الفرق؟ أعتقد أن الأمر يتمحور حول ما يلي: لقد كان هناك الكثير من الاهتمام قبل وقت فلهاوزن الذي تم منحه لنقد المصدر. كان هناك الكثير من الأشخاص الذين قسموا أسفار موسى الخمسة إلى مصادر وحاولوا عزل هذه المصادر. لكن هذا النقد ووضعها في "P" المصدر لم يصبح مؤثرًا بشكل كبير إلا بعد أن التقطه فلهاوزن وأضاف ما كان يسمى بالوثيقة وقت لاحق وليس مبكرًا. وفي الوقت نفسه، جعل تاريخ يوشيا عام 621 والعتور على سفر الشريعة، الذي فهمه على لقد قام الكثير من الأشخاص سابقًا P، D، E، J، أو سفر التثنية، هو حجر الزاوية في نظريته. إذًا كان لديك D، أنه عند 621. لقد حصل D لكنهم وضعوه في وقت سابق بينما اعتقد ويلهاوزن أنه كان متأخرًا عن P، بعزل نفس مستند على هذه المستندات ووضعها بهذا التسلسل، وذلك أقتنع الكثير من الناس أن هذه نظرية تشرح حقًا الطريقة التي تمت بها كتابة العهد القديم والطريقة التي تطور بها دين إسرائيل. الآن لماذا كان ذلك؟

مراحل ويلهاوزن الثلاثة لمكان العبادة أ. المذابح المتعددة غير مرتبطة بمكان محدد. 4 دعني أحاول أن أعطيك فكرة عما فعله ويلهاوزن، أو حاول القيام به. إنه أمر معقد، لكن دعني أحاول أن أختصره. كانت نظريته مبنية على وجهة النظر القائلة بأنه عندما تدرس الأقسام التاريخية من العهد القديم، يمكنك أن ترى أن الأفكار حول مكان العبادة مرت بثلاث مراحل يمكن تمييزها. وقال إن المرحلة الأولى كانت عندما لم يكن المذبح مرتبطاً بأي مكان محدد. بمعنى آخر، في زمن القضاة وصموئيل تجد العديد من المذابح المستخدمة تقع في العديد من الأماكن المختلفة. لا يبدو أن أحداً لديه أي اعتراض على وجود المذابح في أي مكان. قال ويلهاوزن أنه في تلك الفترة الزمنية المبكرة كان هناك ارتباط وثيق بين الدين والحياة. يمكن إقامة الشعائر الدينية في أي مكان تقريباً. وقال لاحقاً إن هناك رغبة في إعطاء موافقة إلهية، أو موافقة، على أماكن العبادة من خلال التأكيد على أن أصلها يرجع إلى ظهور الرب في ذلك المكان المحدد.

على سبيل المثال، لديك مذبح في بيت إيل. حسناً، لماذا يكون لديك مذبح في بيت إيل؟ إذاً ستحتاج إلى الحصول على أسطورة سببية لشرح سبب وجود مذبح هناك. ثم جاء التفسير بأن الله ظهر ليعقوب في بيت إيل، ولهذا السبب يوجد مذبح في بيت إيل. لكنك ترى أن القصة تأتي بعد الحقيقة، وعكس الطريقة التي نفهمها بها. لقد كان هناك بالفعل ظهور الله ليعقوب في بيت إيل. لذلك كان هناك مذبح لإحياء ذكرى ذلك. قال ويلهاوزن أن الأمر كان عكسياً. كان الناس يمارسون عبادتهم في أي مكان، وبعد ذلك طوروا قصصاً لتبرير سبب وجود مذبح في أماكن معينة. لكن في تلك الفترة المبكرة قال إنه لا يوجد تفكير في الارتباط بمكان واحد مع استبعاد جميع الأماكن الأخرى. إذن لديك في المرحلة الأولى تعدد المذابح. ويقول إن العبادة كانت عفوية، وفي أي موقف في الحياة حيث تكون هناك رغبة في التعبير عن الشكر، يمكنك بناء مذبح ويمكنك القيام بذلك في أي مكان تقريباً.

ب. عارض الأنبياء الأوائل مراكز العبادة الجامحة لصالح الحياة الأخلاقية ولكن بعد ذلك بدأ التغيير، وقال إن هذا بدأ بتأثير الأنبياء الأوائل مثل عاموس وهوشع لأن هؤلاء الأنبياء بدأوا في انتقاد هذه الأنواع من مراكز العبادة الجامحة. إنه يشعر أنه في الأيام الأولى لإسرائيل لم يكن هناك فرق كبير بين العبادة الكنعانية والطقوس الدينية الإسرائيلية. ربما كان يهوه مجرد شكل من أشكال العبادة الوثنية، مجرد شكل آخر. ولكن في عهد عاموس وهوشع بدأ النقد يتصاعد ضد هذه العبادة الجامحة. وقد روج الأنبياء لاكتشافهم العظيم أن العبادة لم تكن تقديم دم ثيران وتيوس، بل هي حياة أخلاقية. إذن ترون مع الأنبياء ما قاله فلهاوزن هو أنهم لم يكونوا مهتمين كثيراً بالنشاط الديني مثل الذهاب إلى المذبح وتقديم التضحيات وأداء الطقوس. إنهم غير مهتمين بذلك. وكانوا مهتمين بالأخلاق.

لا يعني ذلك أنهم عارضوا تعدد المذابح في حد ذاته، لكنهم رأوا خطراً في دين يضع الكثير من التركيز على العبادة. وأعني بالعبادة الأشكال الخارجية للطقوس. لأن هناك خطراً في ذلك، لأنه من الممكن ألا تحظى مطالب الله الأخلاقية بما تستحقه. يذهب الناس فقط إلى المذبح ويؤدون الطقوس ولا يهتمون كثيراً بالمعايير الأخلاقية والمعنوية. وقال إنه في ظل كرازة هؤلاء الأنبياء، بدأت المرتفعات تفقد أهميتها، حيث كانت المرتفعات هي الأماكن التي كانت

## فيها المذابح

ثم فيما يتعلق بهذا التطور النبوي، لديك وضع سياسي حيث تأتي أورشليم في المقدمة، خاصة بعد سقوط السامرة والمملكة الشمالية عام 722 قبل الميلاد. ليس لديك منافسة من المملكة الشمالية فيما يتعلق بالشعائر الدينية. المذابح في بيت إيل ودان، بالطبع، أقامها يربعام في وقت تقسيم المملكة لمنع الناس من التوجه جنوبًا. لقد ذهب كل هذا الآن. أتى إشعيا إلى الجنوب في ذلك الوقت تقريبًا في القرن السابع الميلادي وأعلن سيادة أورشليم والهيكل، وتلقى رؤيا في الهيكل في دعوته في إشعيا 6. وأعطى أهمية لأورشليم. وهكذا أدت كل هذه الأمور مجتمعة إلى المرحلة الثانية التي أصبح فيها هيكل أورشليم هو مكان العبادة المهيمن.

الآن، قال إن الناس كانوا يدركون في البداية أنه لا يمكنك إلغاء الطائفة بأكملها ومركزيتها في القدس؛ هذا يطلب الكثير. الناس مرتبطون جدًا بالمذابح المحلية، وما إلى ذلك. لكنه يقول أنه كانت هناك محاولة للإصلاح وتركيز العبادة، وهو يشعر أن الكهنة والأنبياء عملوا معًا. بخلاف ذلك، شعر أنهم أعداء قاتلون. كان الأنبياء في الأساس ضد العبادة. لكنه يقول إن الكهنة في القدس سيحصلون على مكاسب مادية كبيرة من تركيز العبادة في العاصمة، لذلك كان ذلك لصالحهم. كان الأنبياء مهتمين بنفس الشيء، ليس لأنهم كانوا يعارضون بشكل أساسي تعدد المذابح، وليس ذلك، ولكن مفهوم التوحيدي عن الله لا يمكن أن ينتصر حقًا إلا عندما لم يكن هناك إله بيت إيل وإله بئر سبع وإله هذه المواقع الأخرى المختلفة.

ج. المركزية في أورشليم على يد يوشيا 621 قبل الميلاد لكنها فشلت ما يقوله هناك في وقت مبكر هو أنه كان لديهم كل هذه الآلهة المحلية المرتبطة بمذابح هذه الأماكن المختلفة، لكن الأنبياء جاءوا وكانوا مهتمين بالأخلاق. وهم الذين كان لديهم هذا المفهوم التوحيدي، وهذا مركزية مكان العبادة. من الأفضل للأنبياء أن يكون لهم حرم مركزي بدلاً من تعدد أماكن العبادة. بحيث يجتمع تحالف الأنبياء والكهنة معًا في زمن يوشيا حيث يحاولون القضاء على العبادة في أي مكان آخر غير أورشليم وتمجيد القدس باعتبارها المكان الوحيد الصالح للعبادة والتضحية. ويقول إن هذا ما حدث عام 621 عندما تم العثور على كتاب الشريعة هذا في الهيكل. كانت تلك هي المحاولة لجلب كل العبادة المشروعة إلى أورشليم، وهذا ما يتطلبه تثنية 12.

لكنه يقول إن تلك المحاولة كان محكوم عليها بالفشل لأن الناس كانوا متعلقين جدًا بالأماكن المقدسة القديمة المنتشرة في أنحاء الأرض. لذلك، بمجرد وفاة يوشيا، عادت العبادة إلى العديد من الأماكن المقدسة والمذابح. وقال إن الإصلاح لم يكن ليحدث تأثيرًا كبيرًا على الإطلاق لولا السبي إلى بابل. ونرى أن عام 621 ليس قبل النبي بكثير عام ق.م. أنت فقط بعد 30 عامًا أو نحو ذلك 586.

د. نجاح المركزية في القدس بعد السبي تم تدمير المملكة الجنوبية وأجبر اليهود على النفي إلى بابل. لقد تم اقتلاع الشعب من جذوره، وهذا لم يعني فقط وقف وجود دولة إسرائيل كدولة سياسية، بل تم قطع نظام العبادة بأكمله.



ج. يُفترض أن مركزية ما بعد السبي هي "D" تعدد المذابح، و - "JE" فقط. إذاً لديك رمز "P" التي تترك حرف يأتي "P" ووفقاً لويلهاوزن، فمن الواضح أن، "P" المركزية، التي فشلت حقاً في ذلك الوقت. وهذا لا يترك سوى - مطلوبة، وهذا يعكس موقفاً حيث يجب محاربة الممارسات المخالفة القائمة. "D" لأن المركزية في "D" متأخراً عن أنه من الطبيعي جداً أن يكون لمكان واحد فقط الحق في أن "P" لم يعد يؤكد على هذه القضية. يعتبر "P" يقول أن من نفس الخلفية التاريخية للمادة التاريخية للمرحلة "P" يكون مكاناً للعبادة وفقاً لذلك. لذلك فهو يجد مادة ما بعد السبي. بأكمله يرجع تاريخه إلى ما بعد زمن المنفى، أو ما بعد 539 ق.م "P" الثالثة بعد العودة من المنفى. لذا فإن المصدر

د. تلخيص طريقة ويلهاوزن لذا فهو يجد تلك المراحل الثلاث ويجد تلك النتائج في التاريخ والقانون ويؤكد لها الكثير من الأشياء الأخرى التي قد تضلنا كثيراً للحديث عنها. لكن لاحظ أنه لديه تاريخ ثابت واحد: 621 ق.م. ثم يعمل ذهاباً وإياباً من 621، والهيكل بأكمله يحصل على تاريخه من 621 ووقت عثور يوشيا على سفر الشريعة. والنتيجة تعيث فساداً في العهد القديم بأكمله. إذا نظرت إلى ذلك، ترى ما يضعه الكتاب المقدس تحت اسم موسى من (خروج 20: 24-26) (تعود إلى زمن يشوع وسموئيل والقضاة". ع "ستكون أجزاء "JE" وقت لاحق. وحتى مادة كبيرة من سفر الخروج وكل سفر اللاويين تقريباً، وخاصة سفر اللاويين

هـ. مشكلة في نهج ويلهاوزن - عدم وجود خيمة الاجتماع

هذا هو المكان الذي يدخل فيه مغالطة ما يفعله. وجعل ادعاءات كل وثيقة [ي، ه، د، ع] شاملة، في إشارة إلى مركزية العبادة. يمكنك الرجوع إلى التشريع الموسوي حيث يقول ثلاث مرات في السنة أن جميع ذكورك يجب أن يظهروا أمامي في جميع مهرجاناتك الكبرى. يبدو أن هذه الضرورة يجب أن تكون في الحرم المركزي. من المؤكد أن المسكن الذي كان فيه التابوت له السيادة، لكن هذا لا يعني بالضرورة أنه لم تكن هناك مراكز عبادة مشروعة في مكان آخر. أعتقد ان هذا خطأ يضعها بالتسلسل. تنتقل من التعدد إلى الواحد. انطباعي هو أنه سينكر وجود المركزية في وقت مبكر. إذا قرأت رواية تقسيم المملكة حيث أقام يربعام مقدسات بيت إيل ودان، فإنه يذكر في رواية الملوك الأول أنه بنى تلك المذابح لأنه لم يرد أن ينزل الشعب إلى أورشليم. يقول فلهاوزن أن هذا غير دقيق من الناحية التاريخية لأنه لم تكن هناك مركزية للعبادة في زمن يربعام. لم تتطور المركزية حتى زمن يوشيا، وبالتالي فإن الحديث عن ذهاب الناس إلى القدس في زمن يربعام هو مفارقة تاريخية. لذلك يجب أن تكون غير دقيقة لأنها لا تناسب مخططه

تذكر أنه في مخطط ويلهاوزن لم يكن هناك مسكن على الإطلاق. وفقاً لويلهاوزن، هذه هي المادة التي تم المتأخر ثم تم إسقاطه مرة أخرى إلى الفترة المبكرة من قبل شخص "P" بناؤها على نموذج المعبد من قبل مصدر يعيش في المنفى باعتباره المكان الذي كان يعبد فيه إسرائيل خلال ما يمكن أن نقول أنه سيكون قبل أوقات الهيكل، في

أيام المسكن. وقال إن المسكن لم يكن موجوداً في الواقع

فهو لا ينكر وجود الهيكل، لذلك لا ينكر أن سليمان بنى الهيكل، ولكن ما أقوله هو قبل زمن بناء الهيكل. وفقاً كانت جميع مواد المسكن عبارة عن رجعية لفكرة متأخرة تم تصميمها على غرار المعبد ولكن تم Wellhausen - إعادتها بعد ذلك إلى أوقات ما قبل الهيكل. وهذا يتناسب مع مخططه المتمثل في تعدد المذابح وتعدد المؤلفين. لذلك لم يكن هناك خيمة. لذا فإن أي شيء يتحدث عن خيمة الاجتماع هو تلفيق أو احتيال ديني

المسكن الوحيد الذي كان موجوداً، بحسب فلهاوزن، كان في البرية، وهو خيمة الاجتماع المشار إليها في خروج 33. وبعد حادثة العجل الذهبي، جاء في خروج 33: 7، "وَأَخَذَ مُوسَى الْمُسْكَنَ وَنَصَبَهُ." خارج المحلة ودعاها خيمة الاجتماع. وكان كل من أراد أن يطلب الرب يخرج إلى المسكن الذي خارج المحلة. «قد يكون هذا مربكاً جداً لأن المسكن لم يكن قد تم إعداده بعد. تم بناؤه أو إعداده في وقت لاحق في سفر الخروج. لذا فإن هذه الخيمة التي تسمى هنا "خيمة الاجتماع" التي نصبها موسى خارج المخيم، يقول فلهاوزن إنها كانت "المسكن" الوحيد الذي كان موجوداً على الإطلاق. كل ما قرأناه يتم تجميعه معاً لاحقاً وإعادته إلى هذا السياق من قبل كتاب لاحقين. كل ما يمكننا قوله عن خروج 33: 7 هو أن موسى نصب الخيمة حيث التقى به الله قبل بناء المسكن. بالطبع، يحاول فلهاوزن أن يقيم تناقضاً بين هذا، وأعتقد أن كل ما يمكننا قوله هو أن الله أمر موسى بنصب خيمة، وهذا يكمل الحديث عن موسى. وشفاعته لشعب إسرائيل؛ ولكن كانت هناك خيمة حيث التقى موسى بالرب

حسناً، كما قلت، فإن هذا التطور ثلاثي المراحل للتاريخ والناموس يحدث دماراً في العهد القديم بأكمله لأن ما يضعه الكتاب المقدس تحت اسم موسى يتم وضعه دون استثناء في وقت لاحق. ما هو في الكتاب المقدس هو الأساس ولم يعد أي منها بمثابة الأساس. ما يحدث في مخطط JEPR، لبقية العهد القديم، أي أسفار موسى الخمسة، مقسم إلى فلهاوزن هو أن موسى يصبح نهاية تطور إعلان العهد القديم. يقف موسى عند نهاية إعلان العهد القديم وليس عند بدايته. ولأن فلهاوزن أزال أساس ديانة العهد القديم، أي أسفار موسى الخمسة، من كونها فسيفساء ثم أخذ المادة منها لبناء مبنى جديد، يمكن القول، من تصميمه الخاص، فإنه يُترك بعد ذلك ليضع أساساً وفقاً لرأيه الخاص

أساس ديانة العهد القديم المبنية على الوثنية الكنعانية F. ما هو أساس ديانة العهد القديم، إن لم يكن موسى؟ حسناً، إنه مستعد تماماً للتخلي عن هذا الأساس. وما يقوله هو أن ديانة إسرائيل في الزمن القديم لا تختلف عن الديانة الكنعانية. في الأيام الأولى كان الرب إلهاً كسائر الآلهة. كان لديه اسم مختلف. لذا، ترون هنا نقطة اختلاف حاسمة: نقطة البداية للتطور بأكمله ليست الإعلان الموسوي؛ وثنيته السامية المبكرة، أو الوثنية الكنعانية

هنا هو الفرق في الهيكل. عندما ننظر إلى الكتاب المقدس، نقول إن الوحي ينتقل من موسى إلى المسيح؛ هذا هو التقدم من موسى إلى المسيح. تم استبدال ذلك في مخطط فلهاوزن بالتطور من الوثنية الكنعانية إلى موسى. موسى هو نهاية التطور في ويلهاوزن. لقد تطورنا من الوثنية الوثنية إلى التوحيد "الموسوي". لذا فإن ما يعتبر بالنسبة لنا نقطة بداية العهد القديم هو بالنسبة لفلهاوزن نقطة النهاية. نرى العهد القديم ينتقل من الناموس إلى الأنبياء. وقال إن

الناموس، وتحديدًا د و ف، يخرجان من الأنبياء. يتم وضعهم أولاً. الأنبياء هم المبدعون العظماء للتوحيد الأخلاقي. "ينتقل من الوثنية إلى الأنبياء وأخيراً إلى "موسى

ز. مشكلة فلهاوزن مع الأنبياء في هذه العملية، يُترك الأنبياء معلقين في الهواء لأنهم في نظره ليسوا مصلحين يقفون على أساس موسى. وجهة النظر الكتابية هي أن الأنبياء هم في الأساس مصلحون وقفوا على أساس موسى لدعوة الناس إلى العودة إلى التزامهم بالعهد. وعلى العكس من ذلك بالنسبة إلى فلهاوزن: فهم ليسوا إصلاحيين؛ ولا يدعون الناس إلى العودة إلى الطرق القديمة؛ يخترعون أشياء جديدة تمامًا. لذا، من وجهة نظر فلهاوزن، فإن الأنبياء هم الذين يقودون الناس من خلال الوعظ الأخلاقي بعيدًا عن الوثنية المبكرة ويوصلونهم إلى التوحيد "الموسوي". هذا هو مخطط الأشياء. ولهذا السبب فإن هذا الأمر برمته المتعلق بالناموس والأنبياء، والنظام والصلات بين الناموس والأنبياء، له أهمية كبيرة. إنها إما طريقة ويلهاوزن أو الطريقة الكتابية

ح. أسئلة الطلاب حسناً، كل هذا يندرج تحت أ: "مكان مركزية العبادة وإعادة بناء فلهاوزن للتنمية الدينية في إسرائيل. "ترى الدور الرئيسي الذي يلعب

. سؤال من الطالب

سيقول ويلهاوزن إن هذه الوثائق صيغت ووضعت في فم موسى. وبعبارة أخرى، إنها فكرة الاحتيال الورعة. ولكنه مكتوب كما لو أن موسى قال ذلك لكنه لم يقله في الواقع

. سؤال من الطالب

أعتقد أن فلهاوزن كان محصوراً في الأسئلة الفلسفية فيما يتعلق بكل من الافتراضات العقلانية وفيما يتعلق بهذا المفهوم التطوري للدين، والذي كان في عصره فكرة جديدة عظيمة عن التطور التطوري. في هذا النوع من إطار التفكير، أعتقد أنه تم توجيهه خطوة بخطوة، وتم توجيهه إلى استنتاج مفاده أنه لا يمكن الدفاع عن العقيدة. ومع ذلك، بالنسبة له، كان هذا النوع من النهج "علمياً". إذا كنت ستحافظ على نزاهتك، عليك أن تذهب إلى حيثما تقودك. هذا هو المكان الذي قاده إليه. ويُحسب له، كما ذكرت سابقاً في هذه الدورة، أنه استقال من منصبه في كلية اللاهوت لأنه، بضمير مرتاح، أدرك أنه لم يعد قادرًا على تدريب الطلاب على الخدمة الإنجيلية. فاستقال من منصبه من باب الضمير وتولى وظيفة أخرى كمدرس للغات السامية في جامعة أخرى

المشكلة هي أن العديد من الأشخاص الآخرين، وخاصة طلابه والذين شاركوه أفكاره، لم يشاركوا ضميره الصالح واتخذوا مناصب في المعاهد اللاهوتية وروجوا لهذه الأفكار في المجال اللاهوتي في المدارس الكبرى في أوروبا وأمريكا. لكنه خرج من محاولة تدريب الخدام لأنه أدرك أن ما كان يقوله يدمر رسالة العهد القديم. لم يتمكن من تدريب الناس على الخدمة من خلال منهجه في التحليل

. سؤال من الطالب



لا أعرف ما إذا كانت مادة الفيل قد ظهرت إلى النور بعد. لا أعتقد أنه تعامل معها على الإطلاق.

. سؤال من الطالب

لم يكن مهتمًا حقًا بالأمور التعليمية كثيرًا. لقد حاول إعادة إنشاء تاريخ تطور الدين في إسرائيل وفقًا لمخططه. لذا فإن المنظور الذي يأتي منه هو منظور تاريخ الأديان. كيف تطورت الأفكار الدينية في إسرائيل؟ ما نعرفه عن موسى قليل جدًا، إذ وفقًا لويلهاوزن فإن ما هو موجود في الكتاب المقدس غير موثوق تاريخيًا. من المؤكد أن موسى لم يقود إسرائيل بشكل جماعي للخروج من مصر.

الأنبياء يأتون قبل "موسى"؛ أو بالأحرى من وجهة نظره، يأتي الأنبياء قبل المادة الموجودة في أسفار موسى لم يكتبها موسى بل كتبها أناس علمانيون. لكن الأمر يعتمد على الأنبياء، JEDP الخمسة. إن أسفار موسى الخمسة في وليس العكس

أود أن أقول إن فرضيته هي التطور التطوري للدين. ووفقًا له، فإن جميع الأديان تتطور بنفس النمط. ولذلك، لا بد أن إسرائيل قد تطورت على هذا النمط. لذلك، لا يمكن أن يكون لديك هذه المفاهيم المعقدة وأنظمة الطقوس المتطورة للغاية في وقت مبكر. لذا فإن فرضيته هي أن التطور التطوري جزء من النظام. ثم يجد طريقة لإعادة ترتيب التاريخ في العهد القديم ليناسب هذا النوع من مخطط الأشياء

ويشعر أن التوحيد لم يتطور إلا في زمن الأنبياء. لقد كان عاموس وإشعيا هما من طورا فكرة التوحيد الأخلاقي حيث كان التركيز على الأخلاق والمساءلة أمام إله واحد. وهكذا عندما يبدأ هذا في التطور، فإنك تدير ظهورك لهذه الآلهة العديدة وللوثنية الكنعانية. ومن هذه الوثنية الشركية طورت إسرائيل. وهذا في الوقت نفسه عامل يشير إلى مكان عبادة مركزي واحد لأنه من الأنسب إذا كان لديك إله واحد أن يكون لديك مكان واحد للعبادة. عليك أن تفكر في فئات مختلفة تمامًا عن الفئات الكتابية التي اعتدنا عليها

حسنًا، أرى أن وقتي قد انتهى. سنلقي نظرة في الأسبوع القادم على الجزء ب، "الرد على وجهة نظر ويلهاوزن". أنظر إلى سفر التثنية الإصحاح 12 لأن هذا هو المكان الذي سنقضي فيه الكثير من الوقت في الأسبوع المقبل.

كتب بواسطة روبن كابيرا  
تم تحريره بواسطة تيد هيلدبراندت  
التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس  
رواه الدكتور بيري فيليبس